اشتراك جريدة
من ٩٤ شوال عام ١٣٣٥
ليدن (هولاندا)
خزانة الكتب المدرسية
RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٧٢ — السنة الثالثة

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٩ رجب سنة ١٣٣٧

جلالة الملك المهاب
يستعرض الجيش الشرقي المظفر
— رسالة من مكاتبنا في العشيرة —

العشيرة : يوم ٥ رجب ، ١٣٣٧

أخبركم بأن جيش صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المؤيد قد وصل الى العشيرة في الساعة الثالثة من صباح يوم الاثنين سلخ جمادي الثانية بعد ان قطع هذا الجيش المسافات الشاسعة والتيافي الواسعة ما بين المدينة ومعسكر آل الملك

وبما ان موكب جلالة مليكنا المفدى كان نازلاً هناك فقد نزلت الفرقة النظامية على بعد ميل من ذلك الموقع ، وانتظمت بأبدع نظام تحت قيادة قائدها المقدام اللواء السيد محمد حلمي . ثم سارت الفرقة النظامية بترتيبها البديع تتقدمها العلم العربي المنصور تحف به كتيبة الحرس شارعاً افرادها حرابهم بنادقهم وكأن تلك الحراب كانت تنطق بتلهفها لصدور العدى ، وورود حياض الوغى

وكان من خلف الراية وكتيبة الحرس كتيبة المشاة ، ووراءها فوج من الرشاشات الحديثة الطراز ، وبعدها فوج من المدفعية السريعة ، ثم مدافع الخنادق ، فرجال الصحة ، فرجال الاسلاك التلفونية ، فوطني الجيش وغيرهم

وبعد أن قطعت الفرقة مسافة الميل بين معسكرها ومنزل الموكب الملوكي الكريم أخذت تمر من بين يدي جلالة منقذنا الاكبر ملك العرب وأمير المؤمنين سيدنا الحسين الاول ، فجعل جلالته يستعرضهم الى أن مروا جميعاً بين يديه الكريمتين

وعقب ذلك صدرت الارادة السنية لكبار ضباط الجيش بالتشرف بالمثول في السرادق الملوكي الفخم حيث كان المكان غاصاً عن تقدم بالمعية السنية من رجال الديوان الهاشمي العالي واركان الحكومة السنية ، فاستقبل جلالته أبناءه الضباط بكل عطف وحفاوة ورعاية قائلاً لهم :

(مرحبابكم يا ابنائي ، هلموا الي احييكم بتحية اجدادكم)

وسار جلالته تكرم بمصافحتهم واحداً واحداً . ثم تفضل فأثنى على جيشه الباسل ثناء ليس وراءه مزيد ، واصفاً ما تكبد هذا الجيش من العناء والمشاق في سبيل ما احرز من الانتصارات الباهرة في ميادين القتال ، واعرب جلالته عما خالج نفسه الكريمة من الاحساسات السامية نحو قومه العرب فقال ايده الله واتعاه :

(ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . وقد اوتيتموه انتم معاشر السابقين الذين خدمتم البلاد قبل) (كل احد وشددتم أزرنا من اول ايام النهضة . واني اكل حسن جزائكم لله عز وجل . ومع كل) (هذا اود ان اصلكم بما تكون فيه ذكرى اعمالكم وذلك بتقليدكم وسام النهضة حسب) (الدرجات ، على ما قررته هيئة الوكلاء . وسأقلد علم الفرقة وساماً باسم افراد الجنود)

ولما انتهى جلالته من القاء هذه الدرر الثمينة على اولاده ضباط الجيش المظفر تقدم حضرة صاحب السمو الملكي القائد المؤيد الامير عبدالله فعرض على السدة الملوكية اخلاص الجيش للعرش العربي الشريف وطاعته لاصحاب السمو قادته الامراء ، وشرح كل عمل قام به هذا الجيش رغماً عما اعترض سبيله من العقبات والصعاب ، وأعرب عن كفاءة الضباط القائمين باعبائه وذكر خدماتهم الجليلة ، فكان جلالة ولي النعم الملك المهاب يصدق لما فوه به سمو الامير الجليل

ثم قام الشيخ حسين روحي وألقى خطبة رنانة أعقبها قصيدة ترحيب مفعمة بالثناء على سمو الامير الجليل قائد الجيش الشرقي وشوق البلاد وأهلها الى رؤية ذاته الكريمة

وخرج الجميع من السرادق الملوكي العامر لاهجين بالدعاء الى العلي الاعلى بأن يؤيد جلالة ولي النعم الملك المهاب ويديم السعادة لامته العربية وبلادها على يده

وفي نحو الساعة العاشرة تفضل جلالة ملك العرب ايده الله بزيارة جنوده بصورة رسمية ، فاصطفت قوات الفرقة بجميع ما لديها من المعدات الحربية بين مدافع ورشاشات ومدافع خنادق وبنادق رشاشة وكل نوع من هذه الانواع الحربية يصحبه رجاله المختصون باستعماله

ولما دنا الوقت المعين لوصول جلالة الملك وتراءى الموكب الكريم من بعيد ضرب النفير مشعراً بالتشريف الملوكي ، فاستعد الجميع لاداء سلام التعظيم . وحينئذ اقبل الموكب الفخم تحف به المهابة والجلالة فمر جلالة الملك بين تلك الصفوف ومن خلفه رجال سميته السنية ورؤساء القبائل والوف من افراد قبائلهم ، فكان يحيي الضباط والافراد ويتفقدهم بسؤاله عن صحتهم وبلاطف صغيرهم وكبيرهم . وفحص جلالته الرشاشات والمدافع . وتفضل فرمق الحاضرين جميعاً بعين الرأفة والشفقة الابوية

وعقب الانتهاء من تفتيش جميع الادوات الحربية اثنى على قائد الفرقة اللواء السيد محمد حلمي وعلى ضباطه الباسلين قائلاً جلالته ان ما ظهر له من الانتظام هو ثمرة اتعابهم ونتيجة اعتنائهم وعرفانهم وعاد الموكب الملوكي الكريم مشيعاً بالقلوب قبل الابصار

وفي صباح اليوم التالي صدر امر القيادة باجتماع الفرقة النظامية في الساعة الواحدة . فلما كان الوقت المعين صدح النفير معلناً قدوم حضرة صاحب السمو الامير عبدالله حفظه الله فأدى الجميع لسموه مراسم التحية العسكرية ، فوقف سموه وخاطب الضباط والجنود قائلاً :

— لقد صدرت ارادة جلالة ملك العرب باهداء وسام النهضة من الدرجة الثانية الى قائدكم الهمام المقدام اللواء السيد محمد حلمي ، وتقليد علم فرقتكم وساماً آخر من الدرجة نفسها ، تقديراً من جلالته لما قامت به الفرقة وقائدها من واجب الخدمة وما احرزته من الانتصارات الباهرة

ثم تقدم سموه فعلق بيده الكريمة وسام النهضة في صدر قائدنا الهمام ، وثنى بالعلم فعلق عليه الوسام المحترم

فلما انتهى سموه من ذلك صدح النفير بالسلام الملوكي ، فضج الجميع هاتفين ثلاثاً :

« فليحيى جلالة ملكنا المعظم »

وفي اليوم الثالث صدرت الارادة الملوكية السنية لقيادة الفرقة باجراء مناورة حربية ، ليرى جلالته ما عليه جنده من جودة العدة وحسن الاستعداد للقيام بالحركات الحربية . وتنفيذاً للارادة السنية الشريفة صدر أمر القيادة لعموم قواد القطعات بالتأهب لذلك ، وفرضت لهم مسألة حربية مبنية على خطة التعرض لا على خطة الدفاع . فلما كانت الساعة الاولى من النهار أتم الجنود احتلال الاماكن المعينة لهم ، وفي الساعة الثانية والنصف شرف الموكب الملوكي الكريم محفوفاً بمن بالمعية السنية من الامراء ورؤساء القبائل وكلهم

راكبون جياد خيولهم. فخرجت فصيلة من الجند لاستقبال جلالته واداء التحية العسكرية. ثم ترجل ولي النعم وجلس في سرادق اعدّ لجلالته بصورة مخصوصة في مكان يتوسط الساحة المعينة وفي هذا المكان مركز شعبات الاسلاك التلفونية الممتدة الى الخنادق. فلما امر جلالة الملك المهاب قائد الفرقة النظامية بمباشرة الحركات صدر امر القيادة لقواد القطعات بذلك. وكان جلالة ولي النعم ينظر بمنظار كبير خاص بالمدفعية ليشاهد حركات الجند. فابتدأت المدفعية بالتمهيد للهجوم. واخذت كتائب المدافع الرشاشة وكتائب المشاة بالزحف الى الامام بنظام بديع جداً، وذلك تحت تمهيد مدفعية الفرقة، الى ان بلغوا في تقدمهم الى المحل المعين الواجب الاستيلاء عليه فهجمت فصيلة من رماة القنابل اليدوية مستعملة قنابلها كأنها تريد اتلاف عدوّ كامن لها في خنادقه. فلما بلغوا هذا الحدّ وبرهنوا على نجاحهم التامّ وتفوقهم المحمود صدرت ارادة جلالة ولي النعم بالكفّ عن العمل. ودعا جلالته قائد الفرقة اللواء السيد حلمي ومشاوره الحربي فأثنى عليهما ثناءً علنياً على رؤوس الاشهاد وآخر ما قاله جلالته لهما:

﴿ يحق للامة العربية ان تعدّ نفسها سعيدة بما اقتبسه ابناؤها من اجود الاساليب التي هي ثمرة ﴾
﴿ العلم والتهذيب والتمرين، ولا غرو فان لكم نصيباً من هذه النتيجة بما بذلتم من الجهد لتعليم جنودكم ﴾
﴿ الذين اجادوا كل الاجادة بما قاموا به من الحركات المنتظمة ﴾

ثم ادرت كؤوس المرطبات، وعاد جلالة ولي النعم ملك العرب المعظم هو كبه المفخم والالسن والقلوب تحمد ما اولاه المولى من حكمته التي فاض فيضها على الجميع

مكاتبكم
مصطفى السعيد البغدادي

في عالم الهواء

اصبح من الامور المسلمة اليوم أن تقدم العلم المادي في ديار الغرب في هذه السنين الاخيرة فاق كل تقدم سبقه من نوعه، وسبق كل نظير له معروف، ويكفي اعدنا ان يلقي نظرة واحدة الى الحركة القائمة في اوروبا واميركا لتعزيز المخترعات وتحسين الاكتشافات، ليرى بعيني رأسه البرهان المحسوس والدليل الملموس

وقد كان للحرب اليد الطولى والقدح المعلى في تقدم الاختراع وفي التحسين المطرد الذي شمل اكثر المخترعات القيمة، واخرجها من دور الطفولة والضعف، الى طور الشباب والقوة، وقد كان المتوقع المنتظر ان تفتر تلك الهمم التي حركتها يد الصراع المنقضي، وان تخمد جذوة النشاط التي اذكتها الحرب في نفوس اهل الفن والاختراع، بعد ان جمعت الحرب اذيالها واستقلت رواحلها باحمالها، ولكن الامل خاب واخفق فان القوم هناك لم يحولوا عن خطتهم التي اتبعوها ولم يحيدوا عن السبيل الذي انتهجوه، فما زالوا يواصلون العمل ويوالون السعي لاتمام مشروعاتهم واكمال مخترعاتهم، وربما كانوا الآن اكثر نشاطاً واعظم اجتهاداً من ذي قبل كما تشهد انباء المشروعات العظيمة التي يضعونها في اميركا واوربا لقطع المساوف الشاسعة والابعاد المفرطة بالمناطيد والطيارات، كاجتياز المحيط الاطلانتيكي والسفر من الدنيا القديمة الى الدنيا الجديدة على متن الهواء وصهوة الريح

ويظهر مما تنقله الصحف عن اخبار الطيران والتقدم في تحسين آلاته وادواته ان البريطانيين كانت لهم الميزة والسبق في هذا الباب باخذهم في انشاء المناطيد الهائلة التي لم ينسج على منوالها بعدُ، واعدادهم اياها لقطع الأسفار الطويلة وحمل الاثقال الكبيرة، وقد اصدرت وزارة الطيران الانكليزية مذكرة عن تلك المناطيد قالت فيها: ان تلك المناطيد التجارية ستكون اكبر من مناطيد زبلين الالمانية خمسة اضعاف وستكون قوة محركاتها ستة آلاف حصان. اما حمولتها من البضائع فستكون نحو مائتي طن واقل ما تسيره في الساعة خمسة وثمانون ميلاً، وسيكون في طوقها ان تبقى في الهواء ثلاثة اسابيع متوالية وان تسير عشرين الف ميل متواصلة من غير ان تقف، وعلى هذا فستكون هذه المناطيد خارقة من الخوارق، وعجيبة من العجائب التي تدهش العقول وتحار فيها الالباب

اما الفوائد التي تعود على العالم من جراء هذا التقدم في الطيران فستكون عظيمة جداً حيث تقرب المسافات بين البلاد، وتقصر الاسفار كثيراً، ويسهل النقل ويكون سريعاً لا يستغرق من الوقت ما كان يستغرقه اولاً

وقد شرع بعض التجار في اميركا الشمالية باستعمال الطيارات لنقل البضائع وقرأنا في المجلة التجارية السورية الاميركية ان احد تجار نيويورك ابتاع من حكومة كندا جميع طيراتها الحربية وعددها لا يقلّ عن الثلاثمائة واعلن عزمه على استخدامها لنقل الركاب والبضائع في بلاد كندا

اما نقل البريد بين مختلف البلاد بالطيارات فقد راج واتسع وقررت بعض الدول استعماله على وجه منتظم دائم. ويذهب بعض ذوي الرأي والاختصاص الى أن البريد الطيار انفع من البرق وافزر فائدة واقلّ نفقة ومصرفاً الا ان النفع الجمّ الذي سيعود على الناس من جراء تقدم فن الطيران ليس هو في قطع المحيط او الارتفاع الى ابعد المدى في الجوّ، بل هو في استخدام الطيران في السياحة في الاراضي المجهولة والاستكشافات الجغرافية

وقد قال اخيراً الجنرال (لفنستين) احد موظفي وزارة الطيران البريطانية في تصريح له «لا عبرة بمن يعبر الاطلانتيكي طائراً قبل سواه وانما العبرة في ترقية فنّ الطيران فيجب على كل امة ان تعرض كل ما عندها وتصرف همها الى اتقان طيارة، ومن العبث ان يحاول الواحد مناظرة شركة القرن العشرين في الطيران بين نيويورك وشيكاغو، وفي قلب افريقية وسواها بقاع يكون الطيران فيها بعزيل النفع والفائدة»

ولا ريب ان هذا القول الحكيم صادر عن نظر ثاقب وفكر بعيد النور، فانه لا شبهة في ان استخدام الطيارات لجوّ ابي الاقطار الافريقية وغيرها من الاقطار التي لم تزل المصاعب والمشاق تسترها عن عيون العالم وتخفيها عن نظر العلم امر لا يقوم بثمن، ولا يعدله شيء

ونحن لا نظن الا ان الطيارات ستكون اداة كبيرة القيمة تخدم العلم خدمة كبرى، وتساعد على كشف كثير من الغوامض والخبئات، وقد رأينا الاميركيين يحملون من الطيارات رواد احسان ورسل رحمة وحنان، وذلك بتخصيصهم جانباً من طياراتهم لاعانة الشرق الادنى، ذاهبين الى ان من المحتاجين الى المعونة في تلك الاقطار اناساً منقطعين في اماكن لا تصل اليها السيارات ولا غيرها من وسائل النقل السريعة، وليس ثمة وسيلة لانقاذهم من مخالب العدم والفناء اصلح من الطيارات ولا احسن

هذه زبدة ما يملاء افهر الصحف من احاديث الطيران الطلية، وهذه هي الطيارات في عالم المادة الصرفة، اما في عالم الشعر والخيال، فقد ابدع نعتها وعلهل وصفها شاعر من شعراء العصر في قطعة زهراء كقد الحسناء رأينا ان نزيل مقالنا بها، لنجمع جلال الحقيقة وروعة الخيال في قرن. قال:

جلّ شأن الله هادي خلقه
بهدى العلم ونور العلماء
زفّ من آياته الكبرى لنا
طلبةً طال بها عهد الرجاء
مركب لو سلف الدهر به
كان احدى معجزات القدماء
نصفه طير ونصف بشر
يا لها احدى أعاجيب القضاء
رائع مرتفعاً او واقعاً
أنفس الشجعان قبل الجبناء
مسرج في كل حين ملجم
كامل العدة مرموق الرواء
يا بساط الريح في القدرة أو
هدهد السيرة في صدق البلاء
ملأ الجو فعالا وغدا
عجب الثربان فيه والحداء
وترى السحب به راعدة
من حديد جمعت لا من رواء
حمل الفولاذ ريشاً وجرى
في عنانين له نار وماء
وجناح غير ذي قادمة
كجناح النحل مصقول سواء
وذُنابى كلّ ريح مسها
مسه صاعقةٌ من كهرباء
يتراءى كوكبا ذا ذنب
فاذا جدّ فسهما ذا مضاء
فاذا جاز الثريا للثرى
جرّ كالطاووس ذيل الخيلاء
يملأ الآفاق صوتاً وصدى
كعزيف الجن في الارض العراء
ارسلته الارض عنها خبرا
طنّ في آذان سكان السماء

في العشيرة

وصلت الينا في ساعة مثول الجريدة للطبع رسالة ثانية من مكاتبنا في العشيرة يصف فيها كيفية دخول حضرة صاحب السمو الملكي القائد الجليل الامير عبدالله حفظه الله الى العشيرة بجيشه المظفر وسننشرها في العدد التالي ان شاء الله

تقسيم تركات

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان الآتي:

بما انه سيجرى تقسيم تركة الحاج حسين البغدادي المشهور بالكبابجي سابقاً في سوق الملاة وصالح طوبرق الطرجي سابقاً بسويقة وعبدالله حسي الخياط الساكن سابقاً برباط الحارث قريباً من باب العتيق أحد أبواب المسجد الحرام وذلك في يوم عشرين من شهرنا الجاري فقد صار نشر هذا الاعلان لأجل ان يراجع اصحاب الحقوق على المذكورين دائرة المحكمة في خلال هذه المدة لاثباتها بالطريق الشرعي

تبليغات رسمية

(ترقيات قواد وضباط الجيش الشرقي المظفر)

الرتبة السابقة	الرتبة اللاحقة	الاسامى	الوظيفة	تاريخ الترقى
قائد كتيبة	قائد كتيبة	سمو الامير عبدالله	القائد العام للجيش الشرقى	غرة رجب ، ١٣٣٧
امير لواء	امير لواء	السيد حلمى الحاجى فياض	قائد الفرقة	٤ جمادى الثانية ، ١٣٣٦
معاون قائد كتيبة	قائد كتيبة (امير الاى)	محمد صبرى بغداد	مشاور حرب الفرقة	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٦
قائد صف	معاون قائد كتيبة (قائمقام)	محمد جمال «	قائد صف المشاة	«
« «	« «	محمد رشيد الخماسى «	« « الرشاش	١٦ ذى الحجة ، ١٣٣٦
« «	« «	السيد ابراهيم الراوى «	« « المدفعية	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
« «	« «	الطبيب عيسى الامام عكا	رئيس الصحيه	١٦ ذى الحجة ، ١٣٣٦
معاون قائد صف	قائد صف (بيكباشى)	محمد مصطفى (حلب)	طبيب ثان	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
زعيم	معاون قائد صف	محمد سليم شملى (بيروت)	قائد صف المشاة الاول	«
«	«	حسين صبرى اسماعيل (صنعاء)	« « الثانى	«
«	«	مصطفى سعيد (بغداد)	زعيم مفرزة الرشاش الاولى	غرة رجب ، ١٣٣٧
«	«	سيد عباس على «	« المدفعية الاولى السريعة	١٦ ذى الحجة ، ١٣٣٦
«	«	سامى سليمان (الموصل)	« الثانية العادية	غرة رجب ، ١٣٣٧
«	«	حمدى محمد شريف (دمشق)	طبيب بيطرى	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
ملازم اول	زعيم (يوزباشى)	توفيق محمد (السليمانية)	زعيم رهط المشاة الثالث	«
«	«	سليمان رفعت داود (ماردين)	مدير ادارة الفرقة	«
ملازم ثان	ملازم أول	بشير حسين كنعان (بيروت)	زعيم رهط المشاة الاول	«
«	«	يوسف مظلوم حمدى (الموصل)	« الثانى	«
«	«	عثمان أحمد العمرى (اليمن)	« الرابع	«
«	«	اسماعيل حقى ابراهيم (العمارة)	« الخامس	«
«	«	سعيد أسعد (حمص)	فى رهط المشاة الثالث	«
«	«	سعدى مصطفى (بغداد)	فى الفرقة	١٦ ذى الحجة ، ١٣٣٦
«	«	خضر مخلص «	زعيم مفرزة الرشاش الثانية	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
«	«	على غالب «	« الثالثة	«
«	«	عبد الله الزهرانى (مكة)	« الرابعة	غرة ربيع الاول ، ١٣٣٧
«	«	شكرى خير الدين (حمص)	فى مفرزة الرشاش الثانية	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
«	«	محمد شوكت (صيداء)	« الاولى	«
«	«	مجيد أحمد (بغداد)	« الثالثة	«
«	«	مظلوم مجهول	فى المدفعية الاولى السريعة	١٦ ذى الحجة ، ١٣٣٧
«	«	عبد الرزاق محمود (غزة)	«	«
«	«	كاظم جواد (بغداد)	«	«
«	«	حمزة محمد نحاس (مكة)	ضابط فصيل فى مدافع الخنادق	غرة جمادى الاولى ، ١٣٣٧
«	«	عبدالله (حمص)	مأمور اعاشة صف المدفعية	«
«	«	مصطفى محمد (كردمه)	مأمور ذخيرة صف المدفعية	«
كابتن	معاون قائد كتيبة (قائمقام)	فخرى سى رحو المغربى	مرافق	«

حول الامارة الافغانية

لقد تحصل لدينا من مجموع ما قرأناه حتى الآن عن امارة الافغان بمناسبة مقتل الأمير السابق أن هذه البلاد حافظت على حيادها طول مدة الحرب أحسن محافظة رغم الاصابع الكثيرة التى كانت تلعب فى تلك الجهات عاملة على ذبح تلك الأمارة وجعلها ضحية أخرى كسائر الضحايا التى تبتدئ بتركيا نفسها وتنتهى بعلى دينار

وكان في جملة الاصابع التى لعبت هناك لتضحية تلك الامارة الاسلامية رسل الجرمان المعلومون الذين فضحت الصحف أمرهم، وموظفو التورانيين الذين أراد الأمير السابق أن يعيشوا في نعمته فكانوا يعملون على ما فيه أذاه وأذى بلاده، وشقيق الامير نفسه الذي يدعى نصرة الله وكان متمكناً من بلدة جلال آباد يدس فيها مبادئ تخالف مصلحة الوطن

ولكن الأمير - برغم كل هذه العوامل المختلفة - كان أدرى بما فيه الحكمة فحافظ على حياد حكومته، ثم ازداد التفاهم بينه وبين جارته حكومة الهند عند مازار (السر لويس دان) مدينة كابل فتوثقت حكومة الهند من استمرار حياد الافغان وربطت للامارة اعانة جزيلة من الحكومة الهندية كان الامير يستلم جزءاً منها ويستبقى معظمها في خزينة الهند احتياطاً للظروف الطارئة. ولم تقتصر الحال على ماذكر بل ان الامير حبيب الله رأى فيما بعد أن التزام الحياد تقتضى نفقات أكثر مما كان تقدر لها فتفاوض مع حكومة الهند فى زيادة تلك الاعانة فزادتها له برسم الحياد مدة الحرب، وبذلك أصبح الآن فى خزانة الهند باسم امارة الافغان مال عظيم

ومن المعلوم أن أمير الافغان قد وسع فى السنوات العشر الاخيرة دائرة المصانع التى كانت تصنع الاسلحة لجنده، الا أن هذا لم يكن وافياً بالحاجة لاقتصاره على بعض الانواع دون سائر اللوازم، فكانت حكومة الهند تقدم للامير حبيب الله كل مايلزمه من الاسلحة بغاية السهولة

وهنا يتساءل القارئ: هل تستمر سياسة التفاهم بين امارة الافغان وجارتها حكومة الهند بعد وفاة زعيم تلك السياسة الرشيدة؟

ان الجواب على هذا السؤال تقتضى ملاحظة أمرين اثنين: أحدهما النظر الى مبدأ الشخص الذى يخلف الامير حبيب الله فى منصب الامارة، والثاني النظر الى مقتضى المصلحة التى كانت تحمل الامير حبيب الله على انتهاج هذه السياسة وستحمل من يخلفه على انتهاجها أيضاً

أما عن الامر الاول فان ارث الامارة الشرعى بعرف تلك البلاد أصبح من حق الامير عناية الله - أكبر أنجال الامير المقتول - ولكن هذا الامير زاهد في مناصب الحكم مؤثر للراحة والدعة على ماسواها. فلما فجع بمقتل والده تحرك عمه نصرة الله من (جلال آباد) وهى البلدة المعارضة لسياسة ابيه فنظر الامير عناية الله فرأى ان اعيان جلال آباد معضدون لعمه، فلم يشأ ان يحدث فى البلاد شغباً ولا ان ينال من وراء ذلك تعباً، فأعلن تنازله عن حقه في الولاية والتزم بيته

والظاهر ان الامير امان الله - الاخ الاصغر للامير عناية الله - رأى لنفسه مكانة فى النفوس وتعضيداً من اركان العاصمة الافغانية فأسرع الى اعلان امارته على البلاد فجاهرت البلاد بتعضيدها له لعلمها انه سيلتزم سياسة ابيه التى جنت البلاد من خيراتها واستفادت من العبرة بغيرها ممن خالفها فى الاقطار الاخرى أثناء هذه الحرب الزبون. فلما رأى عمه نصرة الله انه لاقبل له بالمقاومة خضع لحكم نجل الفقيد وصفت الولاية للامير امان الله كما تقدم

والآن فقد اتضح ان سياسة البلاد ستستمر على ما كانت عليه من قبل، وسيساعد الامير امان الله على الاستمرار فى ذلك اعتقاده واعتقاد رجال حكومته واعيان عاصمته ان خير بلادهم بالتزام هذه السياسة الرشيدة التى من مقتضاها انصراف البلاد الى اكمال مابدأت به من الاخذ باسباب الارتقاء مع الاستفادة من مساعدة جارتهم (الحكومة الهندية) لهم بالاعانة اللازمة وفى ذلك ضمان لما للامارة من الاموال فى خزانة الهند وانهم سيستعينون بذلك على اصلاح شؤونهم وترقية احوالهم والله الموفق

الى بروصة

جاء في برقية من القسطنطينية الى أثينة أن جانباً من نفائس سلطان تركيا وقسماً من السجلات قد نقلا سراً الى بروصة

حصون شطالجة

من أخبار القسطنطينية الواردة الى اثينة أنه قد بدئ بهدم حصون شطالجة عملاً بشروط الهدنة

قروض امريكا للحلفاء

كان مجلس النواب الامريكى قد وافق على تخصيص عشرة آلاف مليون ريال (ألفين مليون جنيه) لاقراضها للحلفاء. والظاهر أن ماأقرضته أمريكا للدول الحالفة من أصل هذا المقدار مبلغ ٨٨٤٢ مليون ريال لأن الخزينة الامريكية أصدرت تقريراً فى هذا الشهر قالت فيه ان الاعتمادات التى يمكن أن تفتح للحلفاء فى المستقبل صارت الآن ١١٥٨ مليون ريال وهى الرصيد الباقى من المال الذى اعتمد لهذا الغرض. وقد جاء فى هذا التقرير أن الرصيد المذكور يمكن اقراضه للحلفاء فى المدة الباقية لعقد الصلح بشرط أن ينفق على الوجوه الحربية. أما بعد ذلك لمدة سنة ونصف سنة فان الاعتمادات تفتح للحلفاء فقط لتمكينهم من شراء ماللولايات المتحدة من الاشياء والاملاك فى اوربا وسواها، ولدفع ثمن القمح الامريكى الذى يشتريه الحلفاء بالسعر الذى ضمنته الولايات المتحدة الامريكية

الجيش الامريكي

اعلن الجنرال مارش (رئيس هيئة اركان الحرب الامريكية) ان وزارة الحربية قررت ان تؤخر انقاص الجيش الامريكى الى مابعد وضع القانون الذى يتعين به مقدار القوة التى ستكون للولايات المتحدة فى زمن السلم. ثم قال: ان الحكومة الامريكية تفكر فى ابقاء مائتى الف جندى تختارهم من رجال الحرس الوطنى

وقد شرعوا فى تجنيد المتطوعين للجيش النظامى فى الولايات المتحدة ومن الجنود الامريكيين الموجودين فى فرنسا

وجاء فى تقرير الجنرال برشنغ القائد العام للجيوش الامريكية فى فرنسا ان عدد الجنود الامريكيين الذين اشتركوا فعلاً فى قتال الاعداء ١٣٩٠٠٠٠ وان عدد الجنود الامريكيين الذين ارسلوا الى فرنسا يزيد على مليونين

ويؤخذ من البيانات المصححة ان مجموع خسارة الجيش الامريكى من القتلى والجرحى والمفقودين والاسرى بلغ ٢٤٧١٣٧

الى المشتركين الكرام

(الاشتراكات المتأخرة)

ان استمرار صحيفتنا (القبلة) فى عامها الثالث يكفى لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، ولادارات البريد فى المدينة المنورة وجدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة، والى حضرات وكلائنا فى الاقطار الخارجية، او بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم. واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

برقيات خارجية

عن احوال العالم

مستر لويد جورج والمؤتمر

باريس – فى ١٥ جمادى الثانية

أرسل الرئيس ويلسون والمسيو كليمانسو والسنيور اورلندو كتاباً الى المستر لويد جورج رغبوا اليه فيه أن يؤجل سفره الى انكلترا لحل المسائل المستعجلة فى المؤتمر ، وهى على رأيهم أهم من خلاف العمال فى بريطانيا العظمى . أما مستر لويد جورج فانه ينتظر قرار الوزارة البريطانية فى هذا الشأن . ومن رأى مرسلى الكتاب أنه يستطيع البقاء خمسة عشر يوماً فى باريس ، وأن المسائل الكبرى المختصة بالصلح يمكن حلها فى هذه المدة روتر

باريس – فى ١٦ جمادى الثانية

قرر المستر لويد جورج أن يبقى أياماً اخرى فى باريس ليشترك فى مناقشات مؤتمر الصلح المتعلقة بشروط الصلح وجمعية الامم روتر

لوندرة – فى ١٦ جمادى الثانية

علمت شركة روتر من مصدر رسمى أن مستر لويد جورج أجاب الرئيس ويلسون والمسيو كليمانسو والسنيور اورلندو الى ما طلبوه فعزم على أن يبقى فى باريس الى ان يفرغ المؤتمر من أمر مقدمات الصلح. واجتمعت وزارة الحرب البريطانية اليوم ووافقت على ذلك روتر

جمعية الامم والدول الثلاث

باريس فى ١٦ جمادى الثانية

انه منذ وصول الرئيس ويلسون الى هنا دارت مناقشة فى مجلس الحرب الاعلى منصرفة على الخصوص الى مسألة ادخال جمعية الامم فى مقدمات الصلح عملاً برغبة الرئيس. ومع أن الرئيس لم يصرح أقل تصريح رسمى فى هذا الشأن فقد علمنا أنه يخاف أن يضعف الاهتمام بمشروعه العزيز فيتأخر انفاذه الى أجل بعيد اذا لم يدخله فى شروط الصلح

أما المندوبون الفرنسويون فيرون أن ادخاله ليس ضروريا ولا مستحباً ، ويخشون أن يؤدى التسرع فيه الى اهمال المسائل الحيوية لفرنسا كمسألة تأمينها فى جهة الرين

وأما المندوبون البريطانيون فيرون أن عقد الصلح فى أقرب ما يمكن من الوقت واجب كل الوجوب ليتمكن العالم من استئناف العمل . ويقال ان الانكليز مستعدون لموافقة الرئيس ويلسون اذا لم يبذل لذلك شئ من المبادئ والقواعد الاساسية روتر

البريطانيون وجمعية الامم

باريس – فى ١٧ جمادى الثانية

قال اللورد روبرت سيسل لمندوب شركة روتر : ان المندوبين البريطانيين فى مؤتمر الصلح يرغبون رغبة شديدة فى ادخال عهد جمعية الامم فى مقدمات الصلح . وذكر أن كثيراً من المسائل لا يمكن حلها الا مع وجود جمعية الامم . وأن من العبث الشروع فى وضع الشروط النهائية مادامت الشروط الاساسية لجمعية الامم لم تعين . ثم قال : ان مقدمات الصلح مثلاً ينظر فيها الى تأليف جمعية الامم لادارة المستعمرات الالمانية التى لا يصح أن تبقى مسألتها معلقة ، وان ادارة تلك المستعمرات ستفوض الى دول منتدبة ، والانتداب يقتضى وجود جمعية الامم . ثم أظهر اللورد روبرت سيسل أن وجود جمعية الامم أمر جوهري للسلام فى العالم . فكلما قرب موعد شروعها فى العمل كان ذلك خيراً وأفضل روتر

طعام لم يستلذه البريطانيون

نيويورك – فى ١٩ جمادى الثانية

وصل أمريكا السر فردريك موريس قادماً من انكلترا فقال انه من اشد المؤيدين لجمعية الامم وأن عامة البريطانيين يعتقدون أن هذه الجمعية خير وسيلة لمنع تكرار هذه الحرب والصلاح الوحيد غير زيادة التسليح والاستعداد الحربى

ثم قال : ان البريطانيين قد دخلوا الحرب هذه المرة لاول مرة فى التاريخ ، لأنهم كانوا قبل الآن لا يحاربون الا باسطولهم وبذهبهم وبجيش صغير اذا قيس بسائر جيوش العالم . أما فى هذه المرة فان كل الامة البريطانية قد قاتلت وأدركت معنى الحرب لاول مرة وذاقت طعمها فلم تحبه ، فأثرت الحرب فيها تأثيراً عظيماً جعلها تصمم على أن تكون الحرب الحاضرة خاتمة الحروب وهى ترجو أن تدرك هذه الامنية بواسطة جمعية الامم . ولا رجاء لها بأن تدرك بغير هذه الجمعية الامريكية

لجنة جمعية الامم

باريس – فى ٢٠ جمادى الثانية

كان الاجتماع الذى عقدته لجنة جمعية الامم على جانب كبير من الاهمية : فقدأتمت فيه مواد مشروع المعاهدة التى أقرها المؤتمر . وجرت مناقشة طويلة فى المادة السادسة عشرة التى تقضى باتخاذ تدابير اجماعية ضد الدولة التى تقطع صلتها بجمعية الامم قبل أن تعرض موضوع الخلاف الذى بينها وبين دولة أخرى على اللجنة التنفيذية للجمعية

ثم قدمت جملة تعديلات طلب أصحابها بها تعيين التدابير الاجماعية والاحوال التى يجب استخدامها فيها ، والاحوال التى يمكن الاستغناء فيها عن تلك التدابير مالم يظهر أن الوسائل الاقتصادية التى تسمح للدول الصغيرة بترك الاستعداد الحربى كانت غير كافية

فقال حينئذ اللورد روبرت سيسل : ان امتشاق الحسام يكون أمراً لا مندوحة عنه اذا كانت الوسائل الاقتصادية غير كافية . وان الدول الصغيرة ربما أعفيت فى بعض الاحوال من العمل الحربي غير أنه يلزمها حينئذ أن تدع جنود الدول الاخرى – المندمجة فى سلك جمعية الامم – تمر ببلادها

ووافقت اللجنة مبدئياً على أن الدول يمكنها أن تنظم جيوشاً للدفاع فقط

ولقيت مسألة الحياد التام الذى اقترحه مندوبو سويسرا والدانمارك بعض المعارضة

وتناقش الاعضاء فى المادة الخامسة والعشرين – وهى تقضى بأن الدول غير ملزمة بأداء الواجبات المخالفة لمعاهدة جمعية الامم – فطلب عندئذ المسيو فنزيلوس أن يؤذن فى عقد المحالفات الدفاعية

وتقرر أنه لا يحق لدولة من الدول المندمجة فى سلك جمعية الامم أن تتصدى لامور الدول الاخرى

وصرح معظم المندوبين بأن موافقتهم على جمعية الامم موقوفة على ادخال كل دولة للتعديلات اللازمة فى دستورها وقوانينها – لأن فى بعض القوانين الاساسية عند بعض الدول مالا يتفق مع الشروط التى تحتمها جمعية الامم – وستقدم كل المعلومات فى هذا الشأن للجنة الجمعية

ثم شكر اللورد روبرت سيسل مندوبي الدول المحايدة . ووقف المسيو لودن رئيس وزارة هولندا الاسبق فشكر بالنيابة عن زملائه لجنة المؤتمر على حسن استقبالها لمندوبى المحايدين هافاس

باريس – فى ٢١ جمادى الثانية

عقدت لجنة جمعية الامم جلسة برئاسة الرئيس ويلسون وتناقشت فى التعديلات التى قدمتها البلدان المختلفة لمشروع عقد الجمعية روتر

اعداد الشروط للالمان

باريس – فى ١٥ جمادى الثانية

وافق المجلس الاعلى على الشروط الحربية المختصة بالطيران التى يراد ادخالها فى مقدمات الصلح ، وعلى الشروط البحرية – ما عدا التى تختص منها بجزيرة هليغولند وقنال كيال – وقد جاء فى هذه الشروط أن ألمانيا لا يجوز لها أن تنشئ غواصات روتر

الحالة فى بلاد المجر

بال – فى ٢١ جمادى الثانية

جاء من (بودابست) عاصمة المجر أن الحلفاء عينوا شقة حياد بين بلاد المجر وترانسلفانيا طولها مائتا كيلو متر ليمنعوا تصادم الامتين رشما تعين حدود الفريقين . وعلى أثر هذا القرار استقالت وزارة المجر لما يحدث عن ذلك من التغيير فى الحالة السياسية الخارجية ولما ينذر به الانتاج الزراعى فى المجر من جلائل النوائب . فقبل الكونت كارولى رئيس الجمهورية استقالة الوزارة وصرح بأنه هو ايضاً سيستقيل تاركاً مقاليد السلطة للشعب هافاس

بال – فى ٢٥ جمادى الثانية

جاء من (بودابست) أن الاحزاب الاشتراكية وحزب الكومون اتحدت واستلمت زمام الاحكام واعلنت الاحكام العرفية فى البلاد هافاس

تموين ألمانيا

باريس – فى ١٢ جمادى الثانية

سيكون بين الشحنات الاولى من الاطعمة التى يرسلها الحلفاء الى ألمانيا المقادير الآتية :

(من بريطانيا العظمى)

٣٠٠٠٠ طن من لحم الباكون

١٠٠٠٠ طن من الحليب المكثف

٢٠٠٠٠ طن من الزيوت النباتية

٢٠٠٠٠ طن من المرغرين

٢٠٠٠٠ طن من الشحم

٣٥٠٠٠ طن من الارز

٥٠٠٠٠ طن من الفول الرنغونى

١٥٠٠٠ طن من دقيق الشوفان

١٠٠٠٠ طن من الشعير والجودار والدقيق

(من فرنسا)

٥٠٠٠٠ طن من ثمار النخيل الذى يعصر الزيت منه

(من امريكا)

٤٠٠٠٠ طن من القمح والدقيق

٢٠٠٠٠ طن من الجودار روتر

خريطة جرمانيا

برن (سويسرا) – فى ١٤ جمادى الثانية

• وافقت الجمعية الوطنية – بعد القراءة الثالثة – على اتحاد النمسا الجرمانية وألمانيا . أما المعاهدة النهائية بينهما فتعقد بعد الفراغ من المفاوضات الاقتصادية

• شرع الحزب المحافظ فى بلاد الرين يوزع منشورات يطلب فيها أن تفصل البلاد المذكورة عن بروسيا الايطالية

ابن غليوم يطلق زوجته

برن (سويسرا) – فى ١٤ جمادى الثانية

طلب الامير ايتل – ثانى أنجال الامبراطور السابق – أن يطلق قرينته الغراندوقة الدنبورغ ، وهو يتهمها بالخيانة الايطالية

اعانة امريكا للشرق الادنى

نيويورك – فى ١٧ جمادى الثانية

زاد ماجمع من تبرعات مدينة نيويورك على ثلاثة ملايين ريال (ستمائة ألف جنيه) من أصل الستة الملايين المفروضة على نيويورك وحدها اعانة للشرق الادنى . أما مجموع المفروض على كل الولايات المتحدة الامريكية من هذه الاعانة فهو ثلاثون مليون ريال (ستة ملايين جنيه) الامريكية

المجاعة وراء القفقاس

واشنطون – فى ١٧ جمادى الثانية

جاء فى برقية لاسلكية امريكية أن الحالة فى بلاد ماوراء القفقاس تفتت الاكباد بسبب قلة الطعام . وفى (ارفان) وحدها خمسة وأربعون ألف شخص بلا خبز . وفى كل يوم تموت الناس جوعاً وقد كان فى (باكو) و (باطوم) طعام يكفى مدة من الزمان ولكن سكك الحديد ينقصها وسائل النقل ، والثلج أعظم عقبة ، والحاجة شديدة الى الاعانات الامريكية